

المعاني الإجمالية لسورة الأعلى - الشيخ عبدالرحمن البراك (72)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. اذكركم ايها الحاضرون جميعا بشأن هذه السور الثلاث السور الثلاثة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في الوتر - [00:00:00](#)

فاما سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. فقد تضمنت الامر بالتسبيح. سبح هذا امر للرسول ولكل مؤمن. سبح اسم ربك الاعلى والتسبيح هو التنزيه. فالله تعالى ابو نزه عن كل النقائص واسماء كلها حسنى - [00:00:22](#)

هنا يجب تنزيهها عن الالحاد فيها كما قال سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه كما امر فيها بالتذكير فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى - [00:00:47](#)

الى اخر السورة امر بالتذكير والتذكير هو الموعظة بالترغيب والترهيب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبتلاوة القرآن فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. والناس عند الذكرى قسمان. كما في هذه السورة سيذكر من يخشى. فاما من يخشى الله فانه سيتذكر -

[00:01:10](#)

وانتفع ويستجيب لما امر به وينتهي عما نهي عنه. سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى فالشقي المحروم المبعد يتجنب الذكرى ويبغضها ويكرها وينفر منها كما هو سبيل الشيطان لانه تابع للشيطان لذلك يفر - [00:01:39](#)

مما يفر مما يحبه الشيطان مما يبغضه الشيطان ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى. والنار الكبرى هي نار جهنم وكان الله واياكم منها نار جهنم هي آآ النار التي توعد واعدتها الله للكافرين. وتوعد بها من خالف امره وعصاه - [00:02:03](#)

وتذكروا دائما دائما تعوذوا بالله من النار. في كل آآ احوالكم في صلاتكم في سائر احوالكم. سلوا الله العافية واستجيروا به من النار وكما سبق التنبيه الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالاستعاذة بالله بعد التشهد من اربع قال - [00:02:28](#)

اذا تشاهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال فهذه السورة تضمنت الامر بالتسبيح والتذكير وبيان ان الناس عند التذكير فريق - [00:02:56](#)

فعلى المسلم ان يكون ممن يخشى الله ويتذكر اذا ذكره اما الكفار فكما قال الله عنهم واذا ذكروا لا يذكرون وكان سبحانه في شأن المؤمنين ويذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. فعلى المسلم ان ينظر في حاله فان كان ينتفع بالذكرى - [00:03:16](#)

فان هذا من علامات ايمانه وصحة ايمانه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. فالمؤمنون ينتفعون بالذكرى اذا ذكروا ذكروا ربهم فاستجابوا لما يدعون اليه وينتهون عما عنه ومن شأن هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها في الركعة الاولى من صلاة الجمعة ومن وفي صلاة العيد - [00:03:38](#)

كان يقرأ بسورة الاعلى مما يدل على عظم شأنها وايضا مما تضمنته من الشرائع والوامر والنواهي والتذكير بقدرة الله سبحانه وتعالى. سبح اسم ربك هذا الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرء فالله يذكر بانه الذي خلق كل شيء - [00:04:09](#)

والمقصود ان يعتبر الانسان يعرف ربه بانه على كل شيء قدير. وانه خالق كل شيء. وهو على كل شيء قدير وهو الذي يخرج الارزاق لعباده ينزل الماء من السماء ويخرج المرعى يخرج المرعى - [00:04:37](#)

وهو النبات الذي يخرج الله بالماء ويكون ويكون متاعا للبهائم ثم ينتبه بذلك الانسان ينتفع بما ينبت على وجه الارض من الانواع التي ينتفع بها الانسان مباشرة او ينتفع بما تأكله البهائم فيحصل له ما يحصل من البهائم والله تعالى - [00:05:00](#)

يذكر بهذا في آيات كثيرة اولاً يروا انا فنخرج به زرعاً تأكل منه انعامهم وانفسهم. افلا يبصرون فتدبروا آيات القرآن تدبروا هذه الآية

هذه الايات وهذه السور واما سورة الكافرون وسورة الاخلاص هذا لعله يتيسر التعليق عليها في الليالي القادمة ان شاء الله صلى الله
على نبينا محمد - 00:05:31